امرأة من وراء ستر بيدها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض يده فقال ما ادري ايد رجل
ام يد امرأة قالت بل امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء قال احمد في العلل
هذا حديث منكر ورواه الطبراني وابو نعيم في المعرفة من حديث سوداء بنت عاصم قالت اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه فقال اختضبي فاختضبت ثم جئت فبايعته ۞ وروى
البزار من حديث مجاهد عن ابن عباس ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تبايعه ولم تكن
مختضبة فلم يبايعها حتى اختضبت وفيه عبد الله بن عبد الملك الفهري وفيه لين ۞ وللطبراني
في الاوسط من طريق عباد بن كثير الرملي عن شميسة بنت نبهان عن مولاها مسلم بن
عبد الرحمن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يبايع النساء على الصفا
فجاءت امرأة كأن يدها يد رجل فأبى ان يبايعها حتى ذهبت فغيرتها بصفرة **قوله** وحيث
يستحب الاختضاب انما يستحب تعميم اليد دون النقش والتسويد والتطريف فقد روي
انه صلى الله عليه وسلم نهى عن التطريف وعن ان تختضب اطراف الاصابع ۞ هذا الحديث
لم اجده لكن روى الطبراني في ترجمة ام ليلى امرأة ابي ليلى من حديث ابن ابي ليلى قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما اخذ علينا ان نختضب الغمس ونمتشط بالغسل
ولا نقحل ايدينا من خضاب وهذا لا يدل على المنع بل حديث عصمة عن عائشة المتقدم
عند احمد وغيره فيه لغيرت اظفارك يدل على الجواز الا ان المصنف نظر الى المعنى في
حال الاحرام خاصة لانها انما امرت بخضب يديها لستر بشرتها فاذا اخضبت طرفا
منها لم يحصل [...] الستر وايضا ففي النقش والتطريف فتنة وقد امرت بالكشف في الاحرام
حديث [...] ازار ورداء ونعلين هذا الحديث قد ذكره الشيخ في المهذب
عن ابن عمر [...] ابن المنذر فانه كذلك ذكره بغير اسناد وقد بيض له
المنذري [...] على المهذب ووهم من عزاه الى الترمذي **نعم** رواه ابن
المنذر في الاوسط [وا]بو عوانة في صحيحه بسند على شرط الصحيح من رواية عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يجتنب المحرم من الثياب فقال لا يلبس السراويل ولا القميص ولا البرانس ولا العمامة
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وليحرم احدكم في ازار ورداء ونعلين فان لم يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما حتى يكونا الى الكعبين وقال ابن المنذر في مختصره ثبت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذلك وله شاهد عند البخاري من طريق كريب عن ابن عباس قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه
ولم ينه عن شيء من الازر والاردية يلبس الا المزعفر **حديث** احب الثياب الى الله البياض
سبق في كتاب الجمعة **حديث** راى عمر طلحة ياتي في اخر الباب **حديث** انه صلى الله عليه
وسلم صلى بذي الحليفة ركعتين ثم احرم ۞ مسلم من حديث جابر نحوه واتفقا عليه من
حديث ابن عمر انه كان ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ركعتين ثم يركب فاذا استوت به راحلته
قائما احرم ثم يقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لفظ البخاري ورواه
احمد وابو داود والحاكم من حديث ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا

مطلب منع النقش بالحناء في الاحرام

فلما

فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه **حديث**
انه صلى الله عليه وسلم لم يهل حتى انبعثت به راحلته ۞ متفق عليه من حديث ابن عمر بهذا
اللفظ **وفي الباب** عن جابر ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين
استوت به راحلته رواه البخاري ۞ وعن انس نحوه رواه ايضا وعن ابن عباس عند الحاكم وعن سعد
بن ابي وقاص كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استوت به راحلته ۞
رواه ابو داود والبزار والحاكم **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في دبر الصلاة ۞
اصحاب السنن والحاكم والبيهقي مطولا ومختصرا من حديثه وفي اسناده خصيف وهو مختلف
فيه **قوله** حمل طائفة من الاصحاب اختلاف الرواة على انه صلى الله عليه وسلم اعاد
التلبية عند انبعاث الدابة فظن من سمع انه حينئذ لبى **قلت** هذا رواه ابو داود ايضا
والبيهقي في حديث ابن عباس **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة وقد حاضت
افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ۞ متفق عليه من حديثها وقد تقدم في الحيض
حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم كان يلبي في حجه اذا لقي ركبا او علا اكمة او هبط
واديا وفي ادبار المكتوبة واخر الليل هذا الحديث ذكره الشيخ في المهذب وبيض له المنذري
والنووي وقد رواه ابن عساكر في تخريجه لاحاديث المهذب من طريق عبد الله بن محمد بن
ناجية في فوائده باسناد له الى جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي اذا
لقي ركبا فذكره ۞ وفي اسناده من لا يعرف وروى الشافعي عن سعيد بن سالم عن عبد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يلبي راكبا ونازلا ومضطجعا ۞ وروى ابن ابي شيبة من طريق
ابن سابط قال كان السلف يستحبون التلبية في اربعة مواضع في [...] الصلاة واذا هبطوا
واديا او علوه وعند التقاء الرفاق ۞ وعن خيثمة نحوه وزاد و[...] بالرجل راحلته
حديث اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم [...] مالك في الموطا
والشافعي عنه واحمد واصحاب السنن وابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث خلاد بن
السائب عن ابيه قال الترمذي هذا حديث صحيح ورواه بعضهم عن خلاد بن السائب
عن زيد بن خالد ولا يصح وقال البيهقي ايضا الاول هو الصحيح ۞ واما ابن حبان
فصححهما وتبعه الحاكم وزاد رواية ثالثة من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابي هريرة ۞
وروى احمد من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني
فامرني ان اعلن التلبية وترجم البخاري رفع الصوت بالاهلال واورد فيه حديث انس صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا ۞ وروى ابن ابي شيبة من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى تبح اصواتهم **حديث**
افضل الحج العج والثج ۞ الترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي من حديث ابي بكر الصديق
واستغربه الترمذي ۞ وحكى الدارقطني الاختلاف فيه وقال الاشبه بالصواب
رواية من رواه عن الضحاك بن عثمان عن ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن ابي بكر
وقال احمد والبخاري والترمذي من قال فيه عن ابن المنكدر عن ابن عبد الرحمن بن

سنن الاحرام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)